رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء حتى أذن لي أبا بكر الصديق بالطريق
فلما رآه أبو بكر قال أمير أم مأمور قال بل مأمور ومضيا فأقام أبو بكر للناس
الحج والعرب في تلك السنة على منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية حتى
إذا كان يوم النحر قام علي بن أبي طالب فأذن في الناس بالذي أمره به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأجل الناس أربعة أشهر من يوم أذن فيهم ليرجع كل قوم إلى مأمنهم
وبلادهم ثم لا عهد لمشرك ولا ذمة إلا أحد كان له عند رسول الله عهد إلى مدة فهو
له إلى مدته فلم يحج بعد ذلك العام مشرك ولم يطف بالبيت عريان وكانت
براءة تسمى في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم المبعثرة لما كشفت عن
سائر الناس وكانت تبوك آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان جميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه سبعا وعشرين
غزوة غزوة ودان وهي غزوة الأبواء ثم غزوة بواط من ناحية
رضوى ثم غزوة العشيرة من بطن ينبع ثم غزوة بدر الأولى يطلب كرز بن جابر
ثم غزوة بدر التي قتل الله فيها صناديد قريش ثم
غزوة بني سليم حتى بلغ الكدر ثم غزوة السويق يطلب أبا
سفيان بن حرب ثم غزوة غطفان وهي غزوة ذي أمر ثم غزوة
نجران معدن بالحجاز ثم غزوة أحد ثم غزوة حمراء الأسد ثم
غزوة بني النضير ثم غزوة ذات الرقاع من نخل ثم غزوة بدر
الآخرة ثم غزوة دومة الجندل ثم غزوة الخندق ثم غزوة
بني قريظة ثم غزوة بني لحيان من هذيل ثم غزوة ذي قرد
ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة ثم غزوة الحديبية لا يريد
قتالا فصده المشركون ثم غزوة خيبر ثم عمرة القضاء

ثم غزوة الفتح

ثم غزوة الفتح ثم غزوة حنين ثم غزوة الطائف ثم غزوة
تبوك قاتل صلى الله عليه وسلم في تسع غزوات منها بدر
وأحد والخندق وقريظة والمصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف
وهذا الترتيب عن ابن إسحاق وخالفه ابن عقبة في بعضه وكانت
بعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه ثمانية وثلاثين من بين
بعث وسرية غزوة عبيدة بن الحارث أسفل ثنية المرة ثم غزوة حمزة
ابن عبد المطلب ساحل البحر من ناحية العيص وبعض الناس يقدم غزوة
حمزة قبل غزوة عبيدة وغزوة سعد بن أبي وقاص الخراز وغزوة
عبد الله بن جحش نخلة وغزوة زيد بن حارثة القردة وغزوة محمد بن مسلمة
كعب بن الأشرف وغزوة المنذر بن عمرو بئر معونة وغزوة أبي عبيدة بن
الجراح ذا القصة من طريق العراق وغزوة عمر بن الخطاب تربة من أرض
بني عامر وغزوة علي بن أبي طالب اليمن وغزوة علي بن عبد الله
الكلبي كلب ليث الكديد فأصاب بني الملوح وكان من حديثها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثه في سرية وأمره أن يشن الغارة على بني
الملوح وهم بالكديد قال جندب بن مكيث الجهني وكان مع غالب
في سريته هذه فخرجنا حتى إذا كنا بكديد لقينا الحارث بن مالك وهو
ابن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إني جئت أريد الإسلام وما خرجت إلا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له إن تك مسلما فلن يضرك رباط
ليلة وإن تك غير ذلك كنا قد استوثقنا منك فشددناه رباطا ثم
تخلفت عليه رجلا من أصحابه وقلنا له إن عازك فاحتز رأسه ثم قال سرنا
حتى أتينا الكديد عند غروب الشمس فكمنا في ناحية الوادي وبعثنا علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)